

معالجة البرامج الحوارية لقضايا الفساد وعلاقتها باتجاهات طلاب الجامعة نحو السلطة

Amani M.Hassan
Prof.Mohamed M. Ibrahim
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Moamen G. AbdelShafi
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies Studies,
Ain Shams University

أماني محمد محمد حسن
أ.د.محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.مؤمن جبر عبدالشافي
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

الاهداف: استهدفت هذه الدراسة التعرف على معالجة البرامج الحوارية لقضايا الفساد وعلاقتها باتجاهات طلاب الجامعة نحو السلطة، وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسة الوصفية، وقد اعتمدت على منهج المسح الاعلامي الميداني، وقد أجريت الدراسة على عينة بشرية قوامها ٤٧٠ مفردة من طلاب الجامعة (جامعة الزقازيق، جامعة عين شمس، جامعة الازهر، أكاديمية الشروق) وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية حيث تقوم الباحثة برصد قضايا الفساد المالي والاداري في الفترة من يونيو ٢٠١٩ الى يونيو ٢٠٢٢.

النتائج: أثبتت الدراسة أن الفساد الأكثر انتشارا من وجهة نظر المبحوثين هي الرشوة حيث جاءت في الترتيب الاول بوزن مؤوى ٢٤,٧١، ثم جاءت المحسوبية في المركز الثاني بوزن مؤوى ٢١,٥٨، تلاهما مظهر استغلال النفوذ في الترتيب الثالث بوزن مؤوى ٢٠,٨٠ وفي الترتيب الثالث جاء مظهر السرقة بوزن مؤوى ١٨,٨٣ وأخيرا جاء مظهر إهدار المال العام في الترتيب الخامس بوزن مؤوى ١٤,٠٨ حيث اثبتت كثرة انتشار قضايا الفساد المالي والاداري داخل المجتمع يعمل على قلة المصداقية والثقة تجاه السلطة حيث بلغت النسبة ٨٢,٣% من اجمالي عينة الدراسة بينما جاءت زيادة المصداقية والثقة تجاه السلطة في الترتيب الثاني بنسبة ١٧,٧% من اجمالي عينة الدراسة كما اثبتت مدى تأثير قضايا الفساد على المبحوثين تجاه السلطة حيث جاء "التأثر الى حد ما" في الترتيب الاول بنسبة بلغت ٤٧,٣% من اجمالي عينة الدراسة بينما جاءت "تأثر بشدة" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٦,١% من اجمالي عينة الدراسة. كما اشارت الدراسة الى مدى اهتمام الدولة بمكافحة قضايا الفساد المالي والإداري من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع حيث بلغت ٨٢,١% من اجمالي عينة الدراسة وكذلك قيام الرقابة الادارية بدورها على اكمل وجه في الكشف عن قضايا الفساد حيث جاء في الترتيب الاول بنسبة بلغت ٤٩,٢% من اجمالي عينة الدراسة بينما جاء (نعم) في الترتيب الثاني بنسبة ٦٢,٧%، وأخيرا جاء (لا) في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٢٤,١% من اجمالي عينة الدراسة.

Dealing with talk shows on corruption issues

and their relationship to university students' attitudes towards power

Aims: This study aimed to identify the treatment of talk shows for corruption issues and their relationship to university students' attitudes towards power, and this study belongs to the descriptive study, and was based on the field media survey method. Al- Azhar University- Al-Shorouk Academy) was chosen randomly, as the researcher monitors cases of financial and administrative corruption in the period from June 2019 to June 2022.

Results: The study proved that the most prevalent corruption from the respondents' point of view is bribery, as it came in the first place with a percentage weight 24.71, then nepotism came in the second place with a percentage weight 21.58, followed by the appearance of influence peddling in the third place with a percentage weight 20.80 and in The third rank was the appearance of theft with a percentage weight 18.83, and finally the appearance of wasting public money came in the fifth rank with a percentage weight 14.08. It was proved that prevalence of financial and administrative corruption cases within the community, works on the lack of credibility and trust towards the authority, as the percentage reached 82.3% of the total sample of the study, while the increase in credibility and confidence towards the authority came in second place by 17.7% of the total sample of the study. It also proved the extent of the impact of corruption cases on the respondents towards the authority, where "to some extent affected" came in the first rank with a percentage of 47.3% of the total sample of the study, while "I was strongly influenced" came in the second rank with a percentage of 36.1% of the total sample of the study. The study also indicated the extent of the state's interest in combating financial and administrative corruption cases from the respondents' point of view according to gender, which amounted to 82.1% of the total sample of the study, as well as the role of administrative control to the fullest extent in detecting corruption cases, as it came in the first place with a percentage of 49.2% of the total sample of the study, while "Yes" came in the second rank with a percentage of 62.7%; and finally "No" came in the third rank with a percentage of 24.1% of the total sample of the study.

٤. الوصول لتفسير مقنع حول أسباب تكرار تلك القضايا في الفترة الاخيره والوقوف على اهم الاجراءات التي تمكننا من الوقايه منها سواء من حيث القوانين او الاجهزه الرقابيه بالدوله ومؤسسات المجتمع المدني.
٥. الوقوف على موقع الفساد المالي والإدارى من مضمون البرامج الحوارية التليفزيونية.
٦. الوقوف على مدى إدراك طلاب الجامعات بقضايا الفساد المالي والإدارى ومدى تأثير تلك الظاهرة على اتجاهاتهم نحو السلطة من خلال التعرض للبرامج الحوارية التي تقدمها القنوات التليفزيونية المصرية.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: اهتمت الدراسة بالتعرف على معالجة البرامج الحوارية لقضايا الفساد وعلاقتها باتجاهات طلاب الجامعات نحو السلطة.
٢. الحدود الزمانية: من يونيو ٢٠١٩ الى يونيو ٢٠٢٢.
٣. الحدود المكانيه: طبقت الدراسة على طلاب جامعات عين شمس والشرقية والازهر والزقازيق.

دراسات سابقة:

١. دراسة (2) Giommoni, T. (2021) عن "علاقة التعرض لوقائع الفساد بالمشاركة السياسية فى إيطاليا". هدفت هذه الدراسة إلى بحث آثار التعرض للفساد على جميع جوانب المشاركة السياسية فى إيطاليا، وهى تشمل إقبال الناخبين ومشاركة السياسيين فى التركيز على البلديات الإيطالية فى الفترة من سنة ١٩٩٩ إلى سنة ٢٠١٤، تم إنشاء مقياس يومية ومحلى للتعرض للفساد، وفحص المقالات الصحفية لوكالة الأنباء الإيطالية الرئيسية ANSA خلال فترة الانتخابات المحلية، ثم مقارنة حجم المادة الصحفية المنشورة بمدى المشاركة السياسية لسكان المناطق محل وقائع الفساد المنشورة إعلامياً. فى تحليل دراسة الحدث نجد أنه يؤثر التعرض للفساد على مشاركة المواطنين فى الانتخابات من خلال تقليل إقبال الناخبين كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن التعرض لموضوعات عن الفساد فى وسائل الإعلام له آثار عامة وسلبية على المشاركة السياسية، مما يؤدي إلى فقدان اهتمام الناس بالسياسة.
٢. دراسة محمود محمد زكى عبدالإمام (٢٠٢١) (٣) "التغطية التلفزيونية لسياسات الدولة المصرية فى مكافحة الفساد وعلاقتها بالمواطنة المسؤولة". هدفت هذه الدراسة إلى تقديم إطار تفسيري متكامل لطبيعة الدور الذى تقوم به القنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة فى تغطية سياسات الدولة المصرية فى مكافحة الفساد وكيف يمكن أن يكون لهذه التغطية دور فعال فى تعزيز المواطنة المسؤولة للمصريين. وقد استخدمت منهج المسح بشقيه الميدانى والتحليلي كما انتمت الى نوعية الدراسة الوصفية التفسيرية وتوصلت إلى أن القنوات التلفزيونية محل الدراسة ركزت على إجراءات مكافحة أكثر من تناولها إجراءات الوقاية، كما انخفضت معارف المبحوثين بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد فى مقابل ارتفاع معرفتهم بالاجراءات العقابية التى اتخذتها الدولة لمكافحة الفساد وكانت شبكة الانترنت المصدر الأول لهذه المعرفة، وجاءت إزالة مخالفات البناء وإلقاء القبض على المتورطين فى جرائم الفساد فى صدارة إجراءات الدولة فى مكافحة الفساد التى ابرزتها التغطيات البرمجية والإخبارية.
٣. دراسة هبة الله جودة أحمد عوض (٢٠٢١) (٤) "علاقة الصحفى بالسلطة السياسية فى مصر". تسعى الدراسة إلى كشف وتوصيف وتحليل وتفسير علاقة الصحفى بالسلطة السياسية فى مصر فى الفترة من ١٩٦٠ إلى ٢٠١١ والتوصل إلى نموذج يوضح العوامل المؤثرة على علاقة الصحفى بالسلطة السياسية. وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى بشقيه التحليلي والميدانى وكذلك استخدام الدراسة الوصفية فى ذلك. كما تشير نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بين النظام السياسى السائد خلال الفترة الزمنية (١٩٦٠- ١٩٧٠) وشكل وطبيعة الصحفى والسلطة السياسية فى تلك الفترة.

فى ضوء مراجعه التراث العلمى تحديدا نلاحظ ندرة الدراسات التى اهتمت بقضايا الفساد المالى والإدارى وأشكاله، كما يكثر تناول الأنواع الأخرى من قبل الباحثين لذا ستقوم الباحثة بإلقاء المزيد من الضوء على المشكلة وأبعادها والبواعث الكامنة وراءها وكذلك تحليل مظاهر الفساد الإدارى من الاختلاس والمحسوبية واستغلال المال العام على ظهور صور أخرى لهذه الظاهرة او التطرف فى حدوثها مثل الرشوة التى تصاحب صور الاختلاس والتحيز وغيرها من صور الفساد الإدارى، ومدى تأثير التناول الإعلامى لتلك القضايا على اتجاهات طلاب الجامعات نحو السلطة.

وأصبحت لوسائل الإعلام دورا مهما وحاسما فى تغيير الوعى الثقافى فى اى مجتمع يعانى من الفساد المالى والإدارى نحو المزيد من الشفافية والمساءلة عن طريق توضيح التصورات والرؤى بشأن ما هو صواب وما هو خطأ لدى الجمهور ويمكن لوسائل الإعلام أن تؤثر على القواعد التى بنى عليها المجتمع، وهذه التغييرات فى القواعد تتم مع مرور الوقت، بعد ذلك يتم التشريع فى تغيير السلوك وهذا بدوره يمكن أن يؤدي إلى تقليل نسبة التسامح مع الفساد والمفسدين، وزيادة اليقظة، وتقوية المشاركة فى جهود مكافحة الفساد.(١)

مشكلة الدراسة:

تحدد المشكلة البحثية للدراسة الحالية فى السعى لرصد وتحليل طبيعة وأساليب معالجة التناول الإعلامى لعينة من البرامج الحوارية التليفزيونية لأشكال الفساد المالى والإدارى فى الفترة من يونيو ٢٠١٩ الى يونيو ٢٠٢٢ وعلاقتها باتجاهات طلاب الجامعات نحو السلطة، حيث جاءت هذه المشكلة لتعنى الظاهرة التى هى الفساد فى الإدارة وتبحث عن أسبابها ومكانها ووسائل وطرق علاجها والحد منها وكيفية تأثير هذا التناول على اتجاهات طلاب الجامعات نحو السلطة الناتجة عن متابعتهم لقضايا الفساد المالى والإدارى التى تتناولها وسائل الإعلام بارزه فيها دور الحكومة فى التصدى لها من خلال سرعة الاستجابة للبلافات المقدمة وتعزيزها للاجهزة الرقابية ودعمها بكل الوسائل القانونية لها تجاه تلك القضايا حيث تعمل تلك الاستجابات على تعزيز الثقة والمصداقية لدى طلاب الجامعات نحو السلطة ومن هنا نستطيع بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى "ما مدى فاعلية البرامج التليفزيونية فى طرح وتناول قضايا الفساد المالى والإدارى وما مدى تأثير هذا على طبيعة الاتجاهات لدى طلاب الجامعات نحو السلطة؟"

أهمية الدراسة:

١. أهمية القضية التى تطرحها الدراسة وهى اختبار دور وسائل الأعلام وخاصة البرامج الحوارية التليفزيونية فى رصد وتحليل أشكال الفساد المالى والإدارى واثرها على طبيعة اتجاهات طلاب الجامعات نحو السلطة.
٢. أهمية الوقوف على حجم وطبيعة الدور الذى يلعبه التلفزيون فى رصد وتحليل قضايا الفساد المالى والإدارى، وتأثير التناول الإعلامى على طبيعة اتجاهات طلاب الجامعات نحو السلطة.
٣. أهمية التعرف على أشكال الفساد المالى والإدارى والتأثير السلبي لتلك القضايا على المجتمع والاقتصاد الوطنى والتعرف على نمط معالجة البرامج الحوارية لهذه الجرائم ودورها فى التأثير على اتجاهات طلاب الجامعات نحو السلطة.

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن العلاقة بين رؤية البرامج الحوارية لقضايا الفساد المالى والإدارى فى مصر وبين رؤية طلاب الجامعات لها ومدى مساهمتها فى تكوين اتجاهاتهم نحو السلطة ومدى مساهمة التناول الإعلامى فى تكوين تلك الرؤية.
٢. معرفة أبرز مظاهر الفساد المالى والإدارى المنتشرة بين قطاعات ومؤسسات الحكومة التى تم تناولها فى وسائل الإعلام.
٣. قياس طبيعة وحجم الدور الذى يلعبه التلفزيون فى نشر قضايا الفساد المالى والإدارى وتناولها مما يدعم الوعى الفكرى تجاه تلك القضايا.

٤. دراسة محمد نمر بكر (٢٠٢٠)^(٥) "التغطية الإخبارية للقضايا الداخلية في القنوات الفضائية الفلسطينية وعلاقتها باتجاهات الرأي العام نحو السلطة". تناولت الدراسة القضية الواحدة بأطر ومغزى مختلف في كل قناة، وهو ما قد يعكس على معارف الجمهور واتجاهاته نحو القضايا وأداء السلطة، وبات السؤال الملح، ما أثر تعرض الجمهور للمعلومات عن القضايا الداخلية في القنوات الفضائية الفلسطينية وأداء السلطة في هذه القضية وكذلك معارفه وسلوكه نحو هذه السلطة. وقد استخدمت الدراسة منهج المسح حيث تم مسح عينة من الرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتشير النتائج إلى أنه يوجد لدى المبحوثين إدراكا مرتفعا إلى حد كبير لاتجاه التغطية الإخبارية في القنوات الفضائية الفلسطينية نحو أداء أطراف السلطة، حيث يدرك المبحوثون أن تغطية برنامج ملف اليوم إيجابية نحو الرئيس والحكومة وسلبية تصل ٥٣,٣% نحو إدارة حماس، ويدرك المبحوثون أن تغطية برنامج هنا فلسطين سلبية نحو الرئيس تصل إلى ٦١,٨% والحكومة ٥١,٥% وإيجابية نحو حماس.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. استخدمت عدد من الدراسات السابقة المنهج المسحي في عملها كونه الأنسب للوصول إلى نتائج دقيقة في تحليل الظاهرة المدروسة.
٢. أكدت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت قضايا الفساد على خطورة هذه الظاهرة وانتشارها تكمن في الأجهزة والمؤسسات الحكومية وهذا يعنى بان القطاع العام هو الجهة الأكثر انتشارا للفساد بين مفاصل الدولة.

مصطلحات الدراسة:

⊠ التعريف الإجرائي للفساد: هو الاستغلال السئ للوظيفة العامة أو الرسمية من أجل تحقيق المصلحة الخاصة عن طريق الرشاوى أو استغلال الوظيفة العامة، استغلال ادارة موارد الدولة أو الاختلاس وغيرها من مظاهر الفساد.
⊠ التعريف الاجرائي للفساد المالي والإداري: هو استخدام السلطة العامة من أجل ربح شخص من أجل تحقيق هيبه أو مكانة اجتماعية، أو من أجل تحقيق منفعة لجماعة بالطريقة التي يترتب عليها مخالفة القوانين والقواعد العامة للوظيفة ويعد سلوك غير شرعى وقانونى ويعتبر انتهاكا للواجب العام ومن صورة الرشوة والاختلاس والمحسوبية والوساطة وسوء ادارة موارد الدولة وسوء استغلال

نتائج الدراسة:

⊠ ترتيب مظاهر الفساد الأكثر انتشارا داخل المجتمعات من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع.

جدول (١) ترتيب مظاهر الفساد الأكثر انتشارا داخل المجتمعات من وجهة نظر المبحوثين

الترتيب	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		الوزن المرجح
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
مظاهر الفساد											
الرشوة	١٥٩	٣٤,٧٩	١٢٣	٢٦,٩١	٩٠	١٩,٦٩	٥٢	١١,٣٨	٣٣	٧,٢٢	٢٤,٧١
المحسوبية	١٠٠	٢١,٨٨	١٢٤	٢٧,١٣	٩٠	١٩,٦٩	٧٠	١٥,٣٢	٧٣	١٥,٩٧	٢١,٥٨
استغلال النفوذ	٩٩	٢١,٦٦	٧٧	١٦,٨٥	١٠٤	٢٢,٧٦	١٣٤	٢٩,٣٢	٤٣	٩,٤١	٢٠,٨٠
السرقة	٤٦	١٠,٠٧	٩١	١٩,٩١	١٢٧	٢٧,٧٩	١٢٣	٢٦,٩١	٧٠	١٥,٣٢	١٨,٨٣
إهدار المال العام	٥٣	١١,٦٠	٤٢	٩,١٩	٤٦	١٠,٠٧	٧٨	١٧,٠٧	٢٣٨	٥٢,٠٨	١٤,٠٨
مجموع الأوزان											٦٨٥٥

ن=٤٥٧

بوزن مؤوى ٢١,٥٨، تلاهما مظهر "استغلال النفوذ" في الترتيب الثالث بوزن مؤوى ٢٠,٨٠، وفى الترتيب الرابع جاء مظهر "السرقة" بوزن مئة ١٨,٨٣، وأخيرا جاء مظهر "إهدار المال العام" في الترتيب الخامس بوزن مؤوى ١٤,٠٨.

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى ترتيب مظاهر الفساد الأكثر انتشارا داخل المجتمعات من وجهة نظر المبحوثين، حيث جاء مظهر "الرشوة" في الترتيب الأول بوزن مؤوى ٢٤,٧١، ثم مظهر "المحسوبية" في الترتيب الثانى

⊠ مدى تأثير قضايا الفساد المالي والإدارى على ثقة المبحوثين تجاه السلطة وفقا للنوع:

جدول (٢) مدى تأثير قضايا الفساد المالي والإدارى على ثقة المبحوثين تجاه السلطة وفقا للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدى التأثير						
أثائر إلى حد ما	٨٤	٤٦,٤	١٣٢	٤٧,٨	٢١٦	٤٧,٣
أثائر بشدة	٦٣	٣٤,٨	١٠٢	٣٧	١٦٥	٣٦,١
لا أثائر	٣٤	١٨,٨	٤٢	١٥,٢	٧٦	١٦,٦
الإجمالي	١٨١	١٠٠	٢٧٦	١٠٠	٤٥٧	١٠٠

كا = ١,٠٢٣ د.ح = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٤٧ الدلالة = ٠,٦٠٠ غير دالة

"تأثر بشدة" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٦,١%، وأخيرا جاء "لا تأثر" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٦,٦% من إجمالي عينة الدراسة.

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى مدى تأثير قضايا الفساد المالي والإداري على ثقة المبحوثين تجاه السلطة وفقا للنوع، حيث جاء "تأثر إلى حد ما" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٧,٣% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء انتشار الفساد المالي والإداري داخل المجتمع يعمل على وفقا للنوع:

جدول (٣) انتشار الفساد المالي والإداري داخل المجتمع يعمل على وفقا للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
انتشار	١٥١	٨٣,٤	٢٢٥	٨١,٥	٣٧٦	٨٢,٣
قله المصداقيه والثقة تجاه السلطة	٣٠	١٦,٦	٥١	١٨,٥	٨١	١٧,٧
زيادة المصداقيه والثقة تجاه السلطة	١٨١	١٠٠	٢٧٦	١٠٠	٤٥٧	١٠٠

كا = ٠,٢٧٢ د. د. ح = ١ معامل التوافق = ٠,٢٤ الدلالة = ٠,٦٠٢ غير دالة

"زيادة المصداقيه والثقة تجاه السلطة" في الترتيب الثاني بنسبة ١٧,٧% من إجمالي عينة الدراسة.

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى انتشار الفساد المالي والإداري داخل المجتمع يعمل على وفقا للنوع، حيث جاءت "قله المصداقيه والثقة تجاه السلطة" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٨٢,٣% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء

ترتيب القضايا الخاصة بالفساد المالي والإداري، حسب درجة اهتمام المبحوثين وفقا للنوع:

جدول (٤) ترتيب القضايا الخاصة بالفساد المالي والإداري، حسب درجة اهتمام المبحوثين

الترتيب	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		الوزن المرجح
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
قضايا الفساد	٩٧	٢١,٢٣	١٣٠	٢٨,٤٥	٩٠	١٩,٦٩	٦٧	١٤,٦٦	٥٥	١٢,٠٤	٢١,٣٦
قضية فساد مستشارى وزارة الصحة المصرية	١١٥	٢٥,١٦	٥٧	١٢,٤٧	٧٥	١٦,٤١	٧٦	١٦,٦٣	٥٧	١٢,٤٧	١٨,٠٥
قضية فساد أحد مسؤولى وزارة الصحة بمحافظة البحيرة	٧٨	١٧,٠٧	٦٧	١٤,٦٦	٥٨	١٢,٦٩	٦٧	١٤,٦٦	١٢٥	٢٧,٣٥	١٥,٩٢
قضية الآثار الكبرى المتهم فيها كلا من حسن راتب وعلاء حسنين	٥٠	١٠,٩٤	٧٥	١٦,٤١	٧١	١٥,٥٤	١١٥	٢٥,١٦	٨٥	١٨,٦٠	١٥,٧٣
الاستيلاء على العقارات والأراضى التابعة للدولة	٢٨	٦,١٣	٥٩	١٢,٩١	١٣٣	٢٩,١٠	٩٠	١٩,٦٩	٨٩	١٩,٤٧	١٥,٢٣
الفساد الذى قام به رئيس جامعة دمهور بشأن تقاضيه رشوة مالية	٨٩	١٩,٤٧	٦٩	١٥,١٠	٣٠	٦,٥٦	٤٢	٩,١٩	٤٦	١٠,٠٧	١٣,٧٣
قضية الاتجار بالبشر المتهم بها محمد الأمين رئيس شبكة قنوات CBC											
مجموع الأوزان											٦٨٥٥

جدول (٦) نتائج معامل ارتباط بيرسون (R) لبيان دلالة العلاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو السلطة، وبين مدى رضاهم عن دور السلطة، والأجهزة الرقابية في مكافحة الفساد

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد	مدى الرضا عن دور الحكومة، والأجهزة الرقابية في مكافحة الفساد	معامل الارتباط (R)	الدلالة
الاتجاه نحو السلطة	٤٥٧	**٠,٣٢٧	موجبة	٠,٠٠٥	دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج اختبار بيرسون (R) في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو السلطة، وبين مدى رضاهم عن دور السلطة، والأجهزة الرقابية في مكافحة الفساد، حيث بلغت قيمة (R) 0.327 وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وعلى ذلك يمكن القبول بصحة الفرض بصيغته كالتالى: "ترتبط اتجاهات طلاب الجامعة نحو السلطة ارتباطا إيجابيا دالا إحصائيا بمدى رضاهم عن دور الحكومة، والأجهزة الرقابية في مكافحة الفساد".

المراجع:

١. مجاشع محمد علي. دور التلفزيون في مكافحة الفساد، القاهرة، دار العربي، (٢٠٠٥)، ص ١.
٢. محمود محمد زكى عبدالإمام. "التغطية التلفزيونية لسياسات الدولة المصرية في مكافحة الفساد وعلاقتها بالمواطنة المسؤولة"، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٢١.
٣. محمد نمر بكر قتيطة. "التغطية الإخبارية للقضايا الداخلية فى القنوات الفضائية الفلسطينية وعلاقتها باتجاهات الرأى العام نحو السلطة"، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٢٠.
٤. هبة الله جودة أحمد عوض. "علاقة الصحفى بالسلطة السياسية فى مصر"، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢١.
5. Giommoni, T. (2021). Exposure to corruption and political participation: Evidenec from Italian municipalities. *European Journl of political Economy*, <https://doi.org/10.1016/g.egpoieco.2021.102000>. retrieved from: <https://www.sciencedirect.com>.

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى ترتيب القضايا الخاصة بالفساد المالي والإداري، حسب درجة اهتمام المبحوثين، حيث جاءت قضية "قضية فساد مستشارى وزارة الصحة المصرية" في الترتيب الأول بوزن مؤدى ٢١,٣٦، ثم جاءت قضية فساد أحد مسؤولى وزارة الصحة بمحافظة البحيرة" في الترتيب الثاني بوزن مؤدى ١٨,٠٥، تلاهما قضية "الآثار الكبرى المتهم فيها كلا من حسن راتب وعلاء حسنين" في الترتيب الثالث بوزن مؤدى ١٥,٩٢، وفى الترتيب الرابع جاءت قضية "الاستيلاء على العقارات والأراضى التابعة للدولة" بوزن مؤدى ١٥,٧٣، وفى الترتيب الخامس جاءت قضية "الفساد الذى قام به رئيس جامعة دمهور بشأن تقاضيه رشوة مالية" بوزن مؤدى ١٥,٢٣، وأخيرا جاءت قضية "قضية الاتجار بالبشر المتهم بها محمد الأمين رئيس شبكة قنوات CBC" في الترتيب السادس بوزن مؤدى ١٣,٧٣.

نتائج التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: ترتبط اتجاهات طلاب الجامعة نحو السلطة ارتباطا إيجابيا دالا إحصائيا بمعزل متابعتهم للبرامج الحوارية التى تناقش قضايا الفساد:

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد	معدل متابعة البرامج الحوارية التى تناقش قضايا الفساد	معامل الارتباط (R)	الدلالة
الاتجاه نحو السلطة	٤٥٧	**٠,٢٥٩	موجبة	٠,٠٠٨	دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج اختبار بيرسون (R) في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو السلطة، وبين معدل متابعتهم للبرامج الحوارية التى تناقش قضايا الفساد، حيث بلغت قيمة (R) 0.259، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وعلى ذلك يمكن القبول بصحة الفرض بصيغته كالتالى: "ترتبط اتجاهات طلاب الجامعة نحو السلطة ارتباطا إيجابيا دالا إحصائيا بمعزل متابعتهم للبرامج الحوارية التى تناقش قضايا الفساد".

الفرض الثاني: ترتبط اتجاهات طلاب الجامعة نحو السلطة ارتباطا إيجابيا دالا إحصائيا بمدى رضاهم عن دور الحكومة، والأجهزة الرقابية في مكافحة الفساد: